الحد الارسطي في الفكر الفلسفي الإسلامي

هدى معين نصيف
جامعة الكوفة _ كلية الأداب_ قسم الفلسفة
hudaalfatlawy113@gmail.com

الأستاذ المساعد الدكتورة أحلام مجلي شحيل
جامعة الكوفة_كلية الأداب_قسم الفلسفة
ahlam.alshebly@uokfa.ed.iq

The Aristotelian limit in Islamic philosophical

Huda Moein Nassif
University of Kufa _ College of Arts _ Department of Philosophy

Assis. Prof. Dr. Ahlam Majali Shuhail
University of Kufa _ College of Arts _ Department of Philosophy

الملخّص:

لا شـــك في أن موضـــوع الحـدّ يعـد من الموضـوعات المهمة في الفلسـفة بصـورة عامة و المنطق بـــــصورة خاصة, و أول من هذَّب الحدّ و جعل لـهُ بـاباً مســـتقلاً في المنطق هو الفيلسوف اليوناني أرسطو و وضع له أسس و قواعد و مبادئ يسير عليها, و الحدّ هو نوع من أنواع التعريف و لكن ليس أي تعريف يقع تحته و أنما نبين بـــه حقيقه الاشياء و ماهيتها, و نرى تـأثر عـدد كبير من الفلاســـفـة و المفكرين و الفقهاء من أمثال الكندي و الفارابي و ابن رشـد و أبن حزم و الغزالي....الخ بـــــأرسطو حيث أعطوا أهمية للحد الارســـطي لما له من أهمية في توضيح الكثير من المصطلحات والعلوم.

الكلمات الأفتتاحية : (الحد, الرسـم, التعريف, الجوهر , الوجود, المنطق, أرسطو).

Abstract:

There is no doubt that the subject of the limit is one of the important topics in philosophy in general and logic in particular, and the first to refine the limit and make him an independent door in logic is the Greek philosopher Aristotle and put his foundations, rules and principles to walk on, and the limit is a kind of The definition, but not any definition falls under it, but we show the reality of things and what they are, and we see the influence of a large number of philosophers, thinkers and jurists such as Al-Kindi, Al-Farabi, Ibn Rushd, Ibn Hazm and Al-Ghazali.... etc. by Aristotle where they gave importance to the Aristotelian limit because of its importance in clarifying many terms and sciences.

Key words: (limitation, drawing, definition, essence, existence, logic, Aristotle).

مقدمة البحث :

يعد موضوع الحدّ من الموضوعات المهمة جداً في المنطق حيث شغل فكر كل من الفلاسفة و الباحثين و المفكرين على مر العصور, و نظراً لأهمية هذا الموضوع أصبح عنوان هذا البحث هو(الحد الارسـطي في الفكر الفلسـفي الأسـلامي), ولقد قسـمت بحثي الى مبحثين هما: المبحث الأول هو (حقيقة الحدّ) و ينقسـم الى ثلاثة مطالب هي : أولا: الحدّ لغة و أصـطلاحاً, ثانياً : الحدّ عند أرســـطو, ثالثاً: الحدّ عند الفلاســـفة المســـلمين, وقد تناولت في المبحث الأول تعريف الحدّ باسـتخدام عدد من المعاجم اللغوية و المعجم الفلسـفية و بينت مفهوم الحدّ عند أرسـطو و عدد من

الفلاسفة المسلمين أمثال الفارابي و أبن رشد و أبن حزم و ابن سينا و أبو البركات البغدادي و الغزالي, أما المبحث الثاني هو (مفهوم الرسم والتعريف وعلاقتهما بالحد) و ينقسم الى ثلاثة مطالب هي: أولاً: مفهوم الرسم وعلاقته بالحدّ عند أرسطو و الفلاسفة, ثانياً: مفهوم التعريف وعلاقته بالحدّ عند أرسطو و الفلاسفة , ثالثاً : مفهوم الماهية وعلاقته بالحدّ, في هذا المبحث لقد تناولت مفهوم كل من الرسم و التعريف و الماهية و كذلك بينت علاقة كل واحد من هذه المصطلحات بالحدّ.

المبحث الأول: حقيقة الحدّ

أولاً : الحَدّ لغة و اصطلاحاً

حدّ : الحاء و الدال أصلان : الأول المنع , و الثاني طرف الشيء[١]. و كذلك جاء قول النابغة الذبياني في الحد و المنع :

الاّ سليمانَ , إذ قال الا له له : قُم في البّرية , فاحددها عن الفند[٢]

ويقصد بأحددها اي امنعها و احبسها

فالحَدُّ : الحاجز بين الشيئين , وَحدُّ الشيء منتهاهُ , وقد (حدَّ) الدار من باب (ردّ) و(حَدَّدها) أيضاً تحديداً . والحد المنع ومنهُ قيل للبوّاب (حَدَّادٌ) و للسجان أيضاً اما لأنهُ يُمنع عن الخروج أو لأنهُ يُعَالجُ الحديد من القيود , و (المحدود) الممنوع من البخت و غيره و (حَدَّهُ) أقام علية الحدَّ من باب ردَّ أيضاً ولقد انما سُميَ حَدًا لأنهُ يَمنعُ عن المعَاودة[٣].

وكذلك قيل الحد : مصدر , جمع حدُود , وهو الحاجز الفاصل بين الشيئين , و حد الشيء : تعريف له جامع لصفاته[٤].

أما في تاج العروس نجد تعريف الحَدَّ : هو تَميزُ الشيء عن الشيء . وقد حددت الدار أحدُّها حَدًّا و التحديد مثلهُ , وحد الشيءَ من غيره يَحدُّه حَدًا, و حَدَّد : ميزه , وحدُّ كل شيء منتهاه لأنّه يَرُدُّه و يمنعه عن التمادي[٥].

أما في لسان العرب فالحد هو الفصل بين الشيئين لئلا يختلط أحدهما بالآخر أو لئلا يتعدى أحدهما عن الآخر, وفصل بين كل شيء : حد بينهما و منتهى كل شيء حَدّه, وأصل الحد المنع و الفصل بين الشيئين[٦].

وكذلك ذكر الحد في القاموس المحيط : هو الحاجز بين شَيئين, و مُنتهىَ الشيء, ومن كُلَّ شيء : حدَّتهُ, و منكَ : بأسكَ, ومن الشراب : سَورَتهُ, و الدفعُ, كالحداد, و تأديبٌ المذنب بما يمنعهُ و غيرهُ عن الذنب, وما يعتري الانسان من الغضب و النزق, كالحِدَّةِ, وقد حددتُ علية أحِدُّ, و تمييز الشيء عن الشيء[٧].

حيث يلاحظ الباحث أن هنالك تقارب و أتفاق في أغلب المعاجم اللغويه وخاصةً في القاموس المحيط و مختار الصحاح و تاج العروس و لسان العرب و معجم مقاييس اللغة على تعريف الحد بأنه الحاجز الفاصل بين شيئين أو الفصل بينهما أو التمييز بينهما.

لقد كثرت تعريفات الحد من الناحية الاصطلاحية وذلك لأهمية الحد عند الفلاسفة و المفكرين , فينظر الى الحد على أنه القول الدال على مابه الاشتراك و على مابه الامتياز[٨], فالحد ليس هو الكلمة فقط و إنما قد يتكون من عدة كلمات, و كذلك يربط تعريف الحد بالقضايا المنطقية التي تتكون من موضوع و محمول, و بالقياس الذي يتكون من ثلاث حدود منطقية هي الحد الاكبر و الحد الاوسط و الحد الاصغر, مثل: سقراط إنسان, الإنسان فان, اذن سقراط فان[٩].

أن الحد الاوسط : هو الحد المشترك بين القضيتين أو هو الحد الذي يظهر في القضية الاولى و القضية الثانية ولا يظهر في النتيجة, فالانسان هو الحد الاوسط, وأما الحد الاصغر: هو الاحد الاول في النتيجة و الذي يمثل موضوع النتيجة, سقراط هو الحد الاصغر, بينما الحد الاكبر: فهو الحد الثاني من النتيجة و الذي يمثل محمول النتيجة , فان هو الحد الاكبر.

كذلك يعرف الحد أنه ماكان تركيبة تركيب تقييد يشرح المعنى المدلول عليه بإسم ما بالأشياء التي بها قوام ذلك المعنى[١٠].

ثانيا : الحَدُّ عند أرسطو

أرسطو أول من جعل للحد بابا مستقلاً في المنطق و وضع له أسس و مبادئ يسير عليها, ويرى ارسطو ان الحد: "هو الذي يعرف ماهو الشيئ" [١١], أو "هو القول الدال على ماهية الشيء" [١٢], وكذلك عرف ارسطو الحد: "هو القول المنبئ عن ذات الشيء" [١٣]بحيث لا يمكن ان نبين الحد لا بالإستقراء ولا بالقياس ولا بالقسمة. و إن ماهية الشيء عند أرسطو تتكون من الجنس القريب و الفصل النوعي القريب[١٤], فالحد يجب ان يشتمل على الصفات الذاتية الملازمه له بحيث يشتمل الجنس على جميع الصفات الذاتية التي تصدق على المعرف و على غيره من الاشياء و الحقائق و الذوات, بينما الفصل هو الصفة الذاتية الخاصه به مثل حدّ الإنسان: حيوان ناطق, فالحيوان هو الجنس, و الناطق هو الفصل[١٥].

فالحد: هو الذي يحصر قطعتا من الزمان أو المكان أي الفصل بين الشيئين, و ان الحدود قد تكون حدوداً مادية مثل الخط الذي يفصل بين سطحين, و الحدود المعنوية (حد المعرفة) مثل الحد بين الصح و الخطأ, حيث يكثر استعمال الحدود في المنطق و خاصة في الفضايا التي تتكون من موضوع و محمول و كذلك في القياس[١٦]. يرى البعض أن الحد هو القول الدال على ماهية الشيء[١٧], و يتكون من الجنس و الفصل القريبين, كحد الانسان: حيوان ناطق[١٨].

ثالثاً: الحدّ عند الفلاسفة المسلمين:

تكلم المناطقة و الفلاسفة المسلمين و المتكلمين عن الحد و كان بعضهم متأثر تأثيراً كبيراً بما جاء به أرسطو. يعرف الكندي(١٨٥ه-٢٥٦ه) "الحدَّ: هو قولُ مركبٌ من جنس يكون منه الشيء المحدود ومن فصل به يتميز عن كل شيء"[١٩], بحيث لا نستطيع إيضاح أي شيء إلأ عن طريق حدُّه, و الهيولى هي جنس الاجناس لكن لا نستطيع إيضاحها عن طريق الحدَّ لانه لا يوجد جنس قبلها ولان الحدَّ لا يوجد إلأ لما فوقه جنس لكي يتميز به عن غيره من الاشياء[٢٠]. كل علم و معرفة أما تصور أو تصديق و التصور عند ابن سينا هو العلم الاول الذي يكتسب عن طريق الحد مثل تصورنا ماهية الحيوان, بينما يكتسب التصديق بالقياس مثل: تصديقنا بأن للكل مبدأ, فالحد آلة

يكتسب بها المعلومات المجهولة فتصبح معلومة بالرؤية[٢١], ويقول ابن سينا(٣٧٠ه-٤٢٨ه): "من عادة الناس ان يسموا مايحصل به التصور قولاً شارحاً أو قولاً بحسب الاسم فمنه مايسمونه حداً و منه مايسمونه رسماً"[٢٢].

مفهوم ابن سينا للحد: بأنه القول المفصل المعروف للذات بماهيته[٢٣], وقد ذكر ابن سينا تعريفا للحد في كتابة الاشارات و التنبيهات ((الحدّ: هو القول الدال على ماهية الشيء)) [٢٤] بحيث يشتمل على مقوماته الذاتية و مركب من الجنس و الفصل القريب, فالحدود الحقيقة عند ابن سينا تدل على ماهية الاشياء و كمال وجودها الذاتي بحيث يتركب الحد من الجنس و الفصل القريبين كقولنا ماحدّ الإنسان ؟ فالجواب : جسم حساس نام متحرك بالإرادة ناطق[٢٥], وأبن سينا يطلق على الحد أسم الحد الصحيح[٢٦].

وقيل ان الحد ((هو القول المميز بين المحدود وبين ماليس منه سبيل)) [٢٧] فيتفق هذا التعريف مع المدلول اللغوي حيث لا يلتزم بالمفاهيم التي يضعاها المناطقة بالتفرقه بين الحدود و الرسوم.

ويرى ابن حزم(٣٨٣ه-٤٥٤ه) بأن المعاني أو الصفات تشتمل على كل شيء ماعدا الخالق سبحانه و تعالى , وان هذه الصفات تقسم الى قسمين[٢٨] :

١- الصفات التي تدل على طبيعة الشيء و تميزه عن غيره وتسمى بالحدّ.

٢- الصفات التي لا تدل على طبيعة الاشياء وتميزة عن غيرة وتسمى بالرسم. فالحد هو الذي يميز الشي عن غيره من الاشياء تمييزا يدل به على طبيعة , فكل محدود مرسوما وليس كل مرسوم محدود فكل حد هو تمييز للمحدود عمن سواه و كل رسم هو تمييز للمرسوم عن غيره و بذلك نصل الى ان كل حد فهو رسم و ليس كل رسم حد وحكم الحد ان يكون مساويا للمحدود, فالحد عند ابن حزم هو الصفات ما مُتيقنةُ في أشياء و متيقن عدمها في أشياء أخر بحيث تصف كلاً بما فيه, فحد الإنسان هو الجسد القابل للون ذو النفس الناطقة الحية الميته, فالحي هو جنس للنفس و سائر ماذكرناه فصول لها من سائر النفوس الحيوانية.

وقال أخرون بأن الحد:((هو سبب يتوصل به إلى معرفة الأشياء)) [٢٩], اي عن طريق الحد نتوصل الى معرفة الاشياء, فلذلك لابد لنا من معرفة مالحدّ و ما صفته , ونرى ان الحد يدل على جنس الشيء و يحيط به احاطه تامة فلا يدخل فيه ماليس منه ولا يخرج عنه ماهو فيه[٣٠].

وقد كان تعريف الغزالي(٤٥٠ه-٥٠٥ه) للحد في كتابة معيار العلم و كذلك في كتابة المستصفي في علم الاصول ((الحد:هو القول الدال على ماهية الشيء)) [٣١] مطابقاً لتعريف أبن سينا , وحيث أطلق الغزالي عليه اسم الحد الحقيقي. فالحد عند الغزالي هو الآلة التي تقتنص بها سائر العلوم و المعارف المطلوبة , و الحد يذكر جوابا عن السؤال بحيث لا يكون جواباً لكل سؤال بل لبعضه[٣٢]. ويرى الغزالي ان الحد يوجد على ثلاثة أوجه وهي الاول الحد اللفظي بحيث يستخدم لشرح اللفظ , و الثاني هو الحد الرسمي الذي يكون مطلب العلم و يتميز بة المسؤول عن غيره سواء كان عبارة عن عواض ذاتية أو لوازمة البعيدة عن حقيقته الذاتية أو حقيقته الذاتية, و الثالث هو الحد الحقيقي الذي يعبر عن حقيقة الشي أو ماهيته و الذي يشتمل على جميع الذاتيات و يشتمل على الجنس و الفصل القريبين , فلا يوجد بالحد الحقيقي إلا الذاتيات حتى يتصور بة كنة حقائق

الاشياء و ماهياتها , وقد وضع الغزالي عدة قواعد للحد حتى يكون حداً حقيقياً وهي : ١-ان يتكون الحد من الجنس و الفصل ٢- ان يذكر فية جميع ذاتياته و تقديم الاعم على الاخص . ٣- يجب ان يتم بذكر الجنس القريب و الفصل القريب و قيل في حد الخمر هو شراب مسكر. ٤- ان يكون خاليا من الالفاظ الغريبة و المجازية و الالفاظ المشتركة و المترادفة[٣٣].

وذهب ابو البركات البغدادي(٤٨٠ه-٥٦٠ه)في تعرف الحدّ على انه القول المعرف بجملته لشيء واحد هو المحدود لدلالته بمفردات الفاظه على آحاد معانية الذاتية التي هي أجزاء مقومة لحقيقة و المعاني الذاتية للشيء هي جنسة و فصلة أو فصولة , كالحيوان و الناطق للانسان, فالاشياء المحدودة هي الاشياء التي لهااجناس حقيقة و فصول ذاتيه مقومات لهوياتها ولا جنس لما لا فصل له , فالجنس هو المعنى الذاتي الذي به تختلف الاشياء المتفق بمعنى الجنس و عن طريقه تتم المعرفة الناقصة[٣٤].

أما ابن رشد(٥٢٠ه-٥٩٥ه) يعريف الحد((هو قول يعرف ماهية الشيء بالإمور الذاتية التي بها قوامه))[٣٥].

وقد ذكر ابن سبعين (٦١٤ه-٦٦٩)الحدّ((هو عبارة عن المحدود بما يحصرة و يحيط به احاطة تمنع ماليس منه ان يدخل فيه ولا يخرج منه ماهو فيه))[٣٦] فالحد عندة يقسم الى حد لغوي الذي يشرح المحدود بالغة اشهر من لغته و باسم اوضح من اسمه, و حد شرعي هو الذي ينسب الخبر الصادق ولما أراد به وجعل عندة الحكم, و حد العقلي هو الحد المأخوذ من حقيقة الشيء و ماهيتة و وجودة[٣٧]. و يبين ابن سبعين موقفه من الحد فيقول انه مركب من ثلاثة أشياء هي: الوجود و صفة النفس و عبارة موضوعة له بصفة النفس, والعبارة لا أهميه لها لأنها اصطلاح من قائلها ولم يبقى من الحد سوى محض الوجود وإن شئت سمي الوجود حداً وهذا هي الحقيقة عند ابن سبعين[٣٨].

يرى الباحث ان هنالك اختلاف بسيط في تسمية الحد عند بعض الفلاسفة, فأبن سينا يطلع علية أسم الحد الصحيح , والغزالي يسمية بالحدً الحقيقي الدالة على ماهية الأشياء, بينما يطلق علية ابن سبعين اسم الحد العقلي الذي يؤخذ من حقيقة الشي و ماهية ووجودة الذاتي, ولكن يرى الباحث ان كل من الكندي و ابن سينا وابن حزم والغزالي و أبو البركات البغدادي و ابن رشد و ابن سبعين كانو متأثريين تأثيرا كبيرا بمفهوم الحد عند أرسطو في كون الحد: هو قوال يدال على ماهية الأشياء و يتكون الحد من الجنس و الفصل القريبين و ويرون ان هذه الحدود الحقيقية لا تخرج عن الصفات الذاتية للأشياء.

المبحث الثاني : مفهوم الرسم والتعريف وعلاقتهما بالحد

أولا: مفهوم الرسم[٣٩] وعلاقتهُ بالحدَّ عند أرسطو و الفلاسفة:

نرى أن مفهوم الرسم كان متداولاً عند الكثير من الفلاسفه و المفكرين خلال الفَتَرات الزمنية المختلفة ولتوضيح ذلك يمكن عرض أراء بعض الفلاسفة والمتكلمين و المفكرين الذين تكلموا عن الرسم.

يرى ابن سينا اننا إذا عرفنا الأشياء بقول مؤلف من أعراضه و خواصه التي تخصهُ بالاجتماع فهو تعريف الشيء برسمه[٤٠], حيث يعرف الرسم هو القول الذي يعرف الشيء تعريفاً غير ذاتي ولكنه خاص أو هو القول الذي يميز الشيء عن غيره لابالذات بل بخواصه وعوارضه اللازمة له[٤١], حيث يطلق أبن سينا عليه أسم الحد الاقناعي[٤٢], وأجود أنواع الرسم الذي يضع فيه الجنس أولا حيث يتقيد فيه ذات الشيء مثل تعريف الإنسان بالحيوان الضاحك أو الماش على قدمية عريض الأظافر, وبذلك يجب ان يكون الرسم بخواصة و أعراضه الازمة للشيء المعرف فإذا عرف المثلث هو الشكل الذي تكون زواياه الثلاثه قائمتين لم يكن رسمه إلا للمهندس[٤٣].

يرى ابن حزم ان الرسم هو القول الذي يكون مميزاً للشيء عن غيره ولكنه لا يدل على طبيعة الذاتيه , فاصفاته مأخوذه من خواصه و أعراضه مثل : قولنا ما الإنسان؟ الجواب هو الضاحك الباكي , فنرى انه مميز الإنسان عن غيره ولكنه غير دال على طبيعته[٤٤].

قد يفهم الشيء الذي يتميز به من غيره فينعكس على اسمه و ينعكس الاسم علية وكذلك يتميزبالصفات الذاتيه المقومة له , بل بالعوارض و الخواص ويسمى رسماً مثل: تمييز الانسان هو الحيوان المشاء على قدميه , الضاحك, عريض الأظافر, وكذلك في تمييز الخمر: هو المائع المستحيل في الدن, الذي يقذف بالزبد...الخ من العوارض التي إذا أجتمعت لا توجد الإ في الخمر, اذا كان أعم من المحدود فيترك بعض الإحترازات سمي رسماً ناقصا , وربما لا نستطيع الوقوف على جميع ذاتياته فسمي رسماً مميزاً حيث يأخذ مكان الحد بالتمييز فقط لا في تفهيم جميع الذاتيات[٤٥]. ونرى ان الغزالي يطلق على الرسم أسم الحد الرسمي فيعرفه بأن اللفظ الشارح للشيء بتعديد صفاتهُ الذاتيه أو اللازمة على وجه يتميز به عن غيرهُ تميزاً يطرد و ينعكس[٤٦]. وحيث يرى الغزالي ان المفرد لايمكن ان يوجد له حد حقيقي بل يكون له حد لفظي و حد رسمي مثل حد الموجود :هو الشيء(حده اللفظي), بينما الحد الرسمي للموجود : فهو القادر و المقتدر, الخالق و المخلوق, القديم و الحادث, الواحد و الكثير, القديم و الفاني.....الخ أو يكون من توابعه و لوازمة فلا يدل على ذات الشيء بل هو تابع لازم له لايفارقهُ[٤٧]. ويرى الغزالي ان أنفع الرسوم بتعريف الأشياء التي يضع فيها الجنس القريب أصلاً ثم الأعراض الخاصه فصولاً , وإن الغزالي قد أعطى تعريفاً واضحا للرسم في كتابه معيار العلم ((الرسم:هو القول المؤلف من أعراض الشيء و خواصه التي تخصها جملتها بالاجتماع و تساوية))[٤٨].

نرى ان أبوالبركات البغدادي يعرف الرسم: هو القول المعرف بجملته لشيء و أجد هو المرسوم لدلالته بمفردات الفاظه على أوصاف له يتميز بها عن جميع ماعداه تميزاً عرضياً و

الاشياء المرسومة تكون أوصافها مشتركه مع غيرها فتكون أما ذاتيه أو عرضيه و الاوصاف العرضيه تختص و تتميز بها عن كل ماعداها[٤٩].

أما ابن سبعين فيرى أن الرسم : هو قول تركيبة تركيب تقييد و أشتراط فيشرح المعنى المدلول علية بالأشياء التي لا يكون بها قوام ذلك المعنى بل بأحواله , أو في الاشياء التي يكون قوامها في ذلك المعنى, مثل:الحائط فهذا الاسم يدل على معنى ويمكن ان يشرح بقولين : الاول هو جسم منتصب يتكون من الحجارة ة لبن و الطين ليحمل السقف, والثاني هو جسم تغلق علية الابواب و توتد فيه الاوتاد, فنلاحظ من ذلك ان الاشياء نوعان مركبات تعرف حقائقها إذا عرفت الاشياء التي تتكون منها , وبسائط تعرف حقائقها إذا عرفت الصفات التي تخصها, مثل قولن ما الانسان؟ فإذا عرفناه بالحد فيكون من الجنس و الفصل القريبين فنقول: هو الحيوان الناطق, وإذا عرفناه بالرسم فيتألف من الجنس و الخاصه فنقول : هو الحيوان الضاحك الكاتب, وفي النهايه يعطي أبن سبعين تعريفاً مطلقاً للرسم فيقول الرسم : هو القول الذي بعرف الشيء تعريف غير ذاتي ولكنه خاص,أو هو القول الذي يميز الشيء عن غيره لا بالذات[٥٠].

و قال أخرون أن الرسم هو تعريف الاشياء بخصائصها و أعراضها اللازمة, وهو مقابل للحد, حيث يتألف من الجنس القريب و الخاصه, و ان ارسطو لم يقل بوجود الرسم وان شراح أرسطو و أتباعه هم من أضافوه الى المنطق حيث قال به جالينوس ثم أخذ به المناطقة التقليديون, حيث فرق المناطقة بين الرسم و الحد و يرون ان الحد هو القول الذي يدل على طبيعة الشيء بينما الرسم هو القول الذي يتألف من اعراضه و خواصه اللازمه ولا يدل على طابيعة الشيء الذاتيه بل يهتم بالعوارض, وحيث قسم كل من الرسم و الحد الى قسمين الحد تام و ناقص و كذالك الرسم التام الذي يتكون من الجنص القريب و الخاصه, و الناقص الذي يتكون من الخاصه فقط أو بها و بالجنس البعيد, والرسم عند الاصوليين أخص من الحد لانه قسم منه, وعند الصوفية هو العادة و الخلق و صفاته لان الرسوم عندهم هي الاثار وكل شيء أثار ناتجه عن أفعال ماعدا الله تعالى, مثال إذا قلنا مثلث لم نعرف معناه ولكن اذا عرفناه هو الشكل الذي تكون زواياه مساوية لقائمتين فيكون هذا التعرف هو الرسم[٥١]. فإننا نستفاد من الحد قي معرفة طبيعة الاشياء أو ماهياتها وكذلك تميزها عن غيرها من الاشياء بينما نستفاد من الرسم في تمييز ذلك الشيء فقط[٥٢]

ثانياً: مفهوم التعريف وعلاقته بالحد عند أرسطو و الفلاسفة:

يعد التعريف من الموضوعات المهمة التي تناولها المفكرين و الفلاسفة بصوره عامه و المناطقة بصور خاصه في الدراسة و التحليل و يعد اهم جزء بمبحث التصورات , أضافة الى اهميته في حياته اليومية فالتفاهم بين الناس قائم على أتفاق تام ان لهذا اللفظ معنى معين فيعلم السامع ماذا ينقل له القارئ أو المتكلم , فالمنطق كذالك لا يعني بمشكلات التعريف الخاصة المتمثلة في تعرف لفظ خاص بالعلم أو الفن , وأنما يهتم بحل المشكلات العامة المتعلقة بالتعريف[٥٣].

فالتعريف : هو بيان حقيقة الشيء أو إيضاح معناه[٥٤] , أي هو الوسيلة التي يوضح بها الاشياء و يحددها بالذهن وقد يكون عن طريق الإشارة فتشير الى الشي المعين و نذكر أسمه مثلا في تعريف الغزال هذا غزال , أوعن طرق الكلام يكون باللفظ المرادف له مثلا في تعريف القمر هو

البدر , او يكون عن طريق التمثيل مثل تعريف الانسان مثل علي و محمد و فاطمه و نور..., او عن طريق المقايسة كقولنا في تعريف النفس هي توجد في البدن مثل وجود الربان في السفينة[٥٥], التعريف يمثل مجموعة من الصفات بحيث يكون مفهوم مميز للشيء و يميزه عن غيره وبذالك ينطوي التعريف على جزئين هما المعرف و التعريف فهما تعبيران احدهما يكون موجز و الآخر يكون مفصل[٥٦] , فالمعرف يهتم باللفظ او الشيء المراد تعريفه بينما التعريف يشتمل على أكثر من لفظ , و ان أرسطو اراد تقديم تعريف للاثنين من اجل تحقيق عدة اهداف منها : ازلة الالتباس الذي حصل في المعاني اولاً , و ايضاح معاني الحدود ثانياً , وصياغة للحد بطريقة النظرية ثالثاً[٥٧].

وحيث يرى ابن سينا ان الحدّ و الرسم هما من أصناف تعريف التركيب الموجه نحو التصور[٥٨]. وحيث يرى أن سينا بعض الاخطاء التي يقع بها تعريف الاشياء بالحد و الرسم ومن هذه الاخطاء هي اذا استعملت بالحدود الالفاظ المستعارة و المجازية و الغريبة و الوحشية بل يجب ان تستعمل الالفاظ الواضحة و الصريحة التي تعبر عن المقصود و تزيل الاشتباه. فقد اتفق ان لا يوجد للمعنى لفظ مناسب معتاد , فليخترع لفظ له من الالفاظ المناسبة بحيث يدل على ماارید به. قد يسهو المعرفون في تعريفهم فيعرفون الشيء بما هو مثله في المعرفة و الجهالة, مثل: تعريف الزوج هو العدد الذي ليس بمفرد, وقد يعرفون الشيء بماهو اخفى منه كتعريف النار هي الأسطقس الشبيه بالنفس , و النفس اخفى من النار, وقد يعرفون الاشياء بنفسها كتعريف الانسان هو الحيوان البشري, وكذلك قد يعرفون الاشياء بما لا يعرف الا بالشيء وقد يكون هذا التعريف مصرحاً أو مضمراً , وكذلك قد يعرفون الاشياء بالدور بحسب الحقيقة مثل تعريف العدم بالملكة و تعريف الملكة به يقتضي الدور, حيث يقع في هذا المعرفون ويكررون هذا الشيء في الحد ولا حاجة ولا ضروره له في هذا التكرار مثل قولهم: ان العدد كثرة مجتمعة من الآحاد, والمجتمعة من الاحاد هي الكثرة بعينها, و كذلك مثل قولهم : ان الانسان حيوان جسماني ناطق, و الحيون مأخوذ في حده الجسم, وكذلك فيقول:هو جسم ذو نفس حساس متحرك بالإرادة[٥٩].

شروط التعريف:

للتعريف غرض مهم هو تفهيم المفهوم المعرَّف و تمييزه عن غيره وهذا لا يحصل إلا بتوفر عدة شروط هي :

أولاً : يجب على التعريف أن يكون مساوي للمعرَّف في الصدق , و ان يسمح بدخول جميع افراد المُعرَّف فيه , أي يكون التعريف مانع جامع و المقصود بالمانع اي انه لا يسمح بدخول الا افراد المُعرَّف , و جامع اي انه يشتمل على جميع افراد المُعرَّف مثلا : عند تعريف الإنسان بأنه حيوان ناطق فهذا التعريف يجمع فيه كل أفراد الإنسان فيسمى جامعا , وكذلك يمنع من دخول غير الانسان فيه كالنباتات و الحيوانات[٦٠], وعلى هذا الشرط تبطل التعاريف التالية :

أ-التعريف بالاعم : فالتعريف بالاعم لا يمنع من دخول افراد غير المعرف في التعريف و بذلك لا يكون التعريف مانعاً مثل تعريف الانسان بانه حيوان ضاحك .

ب- التعريف بالاخص : فهذا التعريف بالاخص لا يكون جامعاً فلا يشمل جمع افراد المعرف مثل تعريف الانسان بانه حيوان شاعر .

ت-التعريف بالمباين : لا يصح التعريف بالمباين لانه لايحمل احدهما على الاخر فلا يصح تعريف المباين للماهيه لعد الصدق بينهما مثلاً لايصح تعريف الاسد بأنه حيوان ناطق , ولا يصح تعريف الكهرباء بأنها قوة حساسة[٦١].

ثانياً : يجب على التعريف ان يكون أكثر وضوحاً عند المخاطب من المعرف و إلا لم يتحقق الغرض المراد من التعريف هو تحصيل التصور للمعرف لدى السامع ومن التعريفات المخالفه هو تعريف الوجود هو الكائن[٦٢].

وعلى هذا الشرط تبطل التعاريف الاتية :

أ-التعريف بالمساوي في الظهور و الخفاء : كتعريف الزوج بانه يزيد عن الفرد بواحد , فالفرد ليس اوضح من الزوج و لا أخفى منه بس هما متسويان في المعرفة.

ب-التعريف بالاخفى معرفة : كتعريف النور بأنه قوة تشبة الوجود[٦٣] .

ثالثاً : يجب على التعريف ان يكون بمفهوم مغاير لمفهوم المعرَّف وإن يلزم اتحادهم في الصدق وعدم تعريف الشي بنفسه كتعريف النبات بإنه النبات أو تعريف الشي بما يرادفه من الالفاظ كتعريف الناس بالبشر , وذلك لان مفهوم المعرَّف مبهم و غامض وغير متصور في الذهن وقد جاء التعريف لتحصيل له التصور وهذا لا يتم بنفس المفهوم ويتم وبواسطة حمل مفهوم مغاير له, وان تكون بينهما نسبه صدق مثلا تعريف الانسان بالناطق[٦٤].

رابعاً : يجب ان لا يعرف التعريف إلا بالمعرف و ان يكون مجهولاً في نفسه و خالياً من الدور و صور الدور في التعريف فالمراد بالتعريف هو توضيح و تفهيم المعرف دون ان يحتمل ادنى التباس , فالتعريف لا يجي ان يفهم بواسطة المعرف فينقلب المعرف تعريفا فهذا محال لان يؤدي الى ان يكون الشي معلوما قبل ان يكون معلوماً أو يدور الشيء حول نفسه , مثلا تعريف الشمس بإنها كوكب يطلع في النهار , و النهار هو زمان طلوع الشمس[٦٥].

خامساً : يجب على الالفاظ المستعملة في التعريف ان تكون واضحة لا يوجد فيها اي غموض او ابهام و كذلك يجب عدم استخدام الالفاظ الغامضة ولا الغريبة ولا المبهمة ولا المشتركة ولا المجازات المستخدمة دون قرينة[٦٦]. فالفرق بين التعريف و الحد فان التعريف يكون الغرض منه تحصيل صورة الشيء في الذهن او توضيحها , بينما الحد يدل على ماهية الاشياء و يتكون من الجنس و الفصل, فكل حد هو تعريف ولكن ليس كل تعريف حد[٦٧]

مفهوم الماهية[٦٨] وعلاقتها بالحد:

يعد مفهوم الماهية من المفاهيم المهمة بعلم الفلسفة وعلم المنطق وقد تحدث عنها الفلاسفة اليونان و المسلمين , والآن سوف نتكلم مفهوم الماهية , ومن ثم نوضح علاقة الماهية بالحد.

غالباً ماتطلق الماهية على الأمور المتعقلة مثل: الإنسان هو الحيوان الناطق,و بِمُعزل عن الوجود الخارجي, فالامور المتعقلة التي تقع في جواب ماهو تسمى ماهية, وعند ثبوتها في الخارج تسمى بالحقيقة, وعند أمتيازهُ عن الآخرين هوية, وعندما يحمل له اللوازم ذاتاً, وعندما يستنبط من

الألفاظ مدلولاً, ومن حيث هو محلُّ الحوادث يكون جوهراً, ويقال ان الماهيات أعم من الحقائق لان الماهية تدخل في الموجودات و المعدومات[٦٩].

يقول الفارابي : ((هي كل ما للشيء, وصح أن يجاب به في جواب ما هو هذا الشيء, أو في الجواب المسؤول عنه بعلامة ما الأخرى , فإن كل المسؤول عنه (ماهو) فهو معلوم بعلامة ليست هي ذاته ولا ماهيّته المطلوبة فيه بحرف ما))[٧٠],فالماهية هي عبار عن صورة عقلية وتكون مجردة عن اللواحق الخارجية, فيتصورها الذهن بعد ان يجردها عن الوجود و التشخيص,فتعرضها الكلية و الإشتراك[٧١].

فإذا كان للماهية ثبوت و تحقق مع قطع النظر عن أعتبار العقل تسمى بالماهية الحقيقة اي التي تكون ثابتة في نفسه, وان كانت مختلفة عنها يطلق عليها بالماهية الاعتبارية أي تكون حسب اعتبار العقل فقط, فالماهية و الذات و الحقيقة تطلقا بعض الاحيان فى سبيل الترادف , بينما الذات و الحقيقة غالبا ما يطلقان على الماهية مع اعتبار الوجود الخارجي[٧٢].

ويرى أخرون أن الماهية يمكن ان تطلق على كل شيء صح ان يحاب به في جواب ماهو, وان ماهية الشيء تتم بكمال الصفات الذاتيه له وان الجنس وحده لايدل على ماهية نوع واحد فقط[٧٣], وان الاشياء التي لها ماهية تتحقق وجوداً بالأعيان وتكون متصوره في الذهن, وان الذي يقال في جواب ماهو فيدل على ماهية الشيء وكمال الوجود الذاتي لها مثل الإنسان محمول على عمران و محمد بالشراكه, وان جزء من الماهية أما الجنس أو الفصل و الجنس يكون اما قريب او بعيد فالقريب اذا كان يقع في جواب الماهية و كل مايشاركها واحداً بينما البعيد أذا كان متعدد وكلما زاد في الجواب مرتبته الجنس بالبعد و عدما يتباعد الجنس تكون الذاتيات اقل[٧٤].

والماهية التي تعطي الوجود للشيء فهي تكون لجميع الاشياء التي يكون القول دال عليها حدّها , وان ماتدل الماهية علية هو نوع قائم بذاته يُمقدم الحدّ للجوهر, ويجب ان تكون الحدّ الى الجوهر كنسبة الماهية الى الماهية , وان الماهية تتقدم على العلم الذي يوجود بأذهاننا ولا يوجد في الحقيقة ماهية بل هي تفسر معنى اي اسم من الاسماء , واذا علم بوجود معنى ذلك الاسم في خارج النفس أدرك أنها ماهية وحدّ, فالماهية تكون غير فاسدة ولا كائنة ومن لا ماهية لة لا ذات له[٧٥].

فالحد المطلق هو قول يدل على ماهية الاشياء, و أما الماهية فلا توجد إلا لجواهر فقط او لعدة جواهر بسيطة[٧٦].

ويرى اخرون ان الماهية تكون مقابلة للوجود لانها مكونه لطبيعة الشيء و السابقه لوجودة[٧٧], فيطلق على الماهية من حيث ثبوتها في الخارج بالحقيقة , ومن حيث امتيازها عن غيرها بالهوية و من حيث عمل اللوازم لها بالذات , ومن حيث تستنبط اللفظ بالمدلول أي انها تطلق على الامر المتعقل بصرف النظر عن وجودها الخارجي[٧٨].

ويقول آخرون ان الماهية لايمكن ان تكون مشتقة من الهوية لانها مأخوذه من ماهو وهو السؤال عن مايكون به الشيء هو هو, بحيث يكونا مشيران الى شيءُ واحداً ولا يوجد فرق بينهما حسب جوهر اللفظ و مادته اللغوية , ويكون الفرق فقط بأن ((هو)) عبارة عن الوجود الشخصي و ((ما هو)) سؤال عن طلب الذاتياته , وهي المعاني الكلية المتحد به في مرتبة وجودة الذاتي[٧٩].

فالماهية أما ان تكون حقيقية أو غير حقيقية , الماهية الحقيقية يتقوم جزؤها العام بالخاص, و الغير حقيقية هي ما لاتكون كذلك, بحث يتركب الحد في الماهية الحقيقية من الجنس و الفصل بينما الغير حقيقية تكون من الامور الداخلة فية وحتى وان لو يكن جنس و فصل, فالحد لا يتركب الا من جنس و فصل[٨٠].

وان الماهية في المعنى الاخص هي ماتقال في جواب ما هو؟ وليست مايتحقق و توجد فيه الشيء أي مايكون به الشيء هو هو , فهو الماهية بالمعنى الأعم, وعادةً ماتقبل الماهية الاوضاع المتقابلة مثل: ماهية الإنسان موجوة , و ماهية العنقاء معدومة , وماهية الشمس واحدة , وماهية الإنسان كثيرة[٨١], ومثال على ذلك اننا عندما نقارن عدد من افراد الانسان مع بعض فنلاحظ على الرغم من أختلاف هؤلاء الافراد في الطول و الشكل و الهيئة و لون البشرة و الذكاء ألا انهم يشتركون جميعهم بحقيقة واحدة هي منشأ لأثار المشتركة فيما بينهم و الصفات الخاصة لكل فرد و التي تميزة عن غيرة بحيث نحصل على المفهوم كلي للانسان محدد من التشخيصات يسمى بماهية أفراد الإنسان[٨٢].

الخاتمة:

من النتائج التي توصلنا اليها في البحث هي:

١-أن هنالك تقارب و أتفاق في أغلب المعاجم اللغوية على تعريف الحد بأنه الحاجز الفاصل بين شيئين أو الفصل بينهما أو التمييز بينهما.

٢-أن أرسطو هو أول من جعل للحد باباً مستقلاً في المنطق و عمل على تهذيبّ و جعل له أسس و مبادئ و قواعد يسير عليها

٣-أن الحدّ هو عباره عن قول يدل على ماهية الشي و يتكون من الجنس و الفصل القريبين.

٤-أن التعريف ينقسم الى قسمين هما: أ- التعريف بالحدّ. ب_ التعريف بالرسم.

٥-ان هنالك اختلاف بسيط في تسمية الحد عند بعض الفلاسفة, فأبن سينا يطلع عليه أسم الحدّ الصحيح , والغزالي يسميه بالحدً الحقيقي الدالة على ماهية الأشياء, بينما يطلق علية ابن سبعين اسم الحدّ العقلي الذي يؤخذ من حقيقة الشي و ماهية ووجوده الذاتي, و ان كل من الكندي و ابن سينا وابن حزم والغزالي و أبو البركات البغدادي و ابن رشد و ابن سبعين كانوا متأثرين تأثيرا كبيرا بمفهوم الحد عند أرسطو في كون الحد: هو قوال يدال على ماهية الأشياء و يتكون الحد من الجنس و الفصل القريبين و يرون ان هذه الحدود الحقيقية لا تخرج عن الصفات الذاتية للأشياء.

٦- أن الفرق بين التعريف و الحدّ بكون الغرض من التعريف هو تحصيل صورة الشيء في الذهن او توضيحها , بينما الغرض من الحدّ هو الدلالة على ماهية الاشياء و يتكون من الجنس و الفصل, فكل حد هو تعريف ولكن ليس كل تعريف حد.

٧-أن أغلب ألفلاسفة المسلمين لم يخالفوا أرسطو في موضوع الحدّ و كانوا متفقين معه بتعريف الحدَ و في كون الحدَ يتكون من الجنس و الفصل القريب , و عن طريق البحد نبين حقائق الأشياء

٨-لقد أختلف بعض الفلاسفة المسلمين في تسمية الحدَ فقط فبعضهم أطلق عليه أسم الحدَ الحقيقي و أخرون أطلقوا عليه أسم الحدَ الصحيح , و البعض الأخر أطلق علية أسم الحدَ العقلي.

المصادر:

١_ابو الحسن , أحمد بن فارس بن زكريا : معجم مقاييس اللغة , تحقيق : عبد السلام محمد هارون , ج٢, دار الفكر , القاهرة , ١٩٧٩م.
٢_ الزوزني , الحسين بن أحمد بن الحسين : شرح المعلقات العشر , دار مكتبة الحياة , بيروت – لبنان , ١٩٨٣م .
٣_ الرازي , محمد بن أبي بكر بن عبد القادر : مختار الصحاح , مكتبة لبنان , لبنان , ١٩٨٦م .
٤_ مسعود , جبران : الرائد , دار العلم للملايين , لبنان , ط٧ , ١٩٩٢م .
٥_الزبيدي , محمد مرتضى الحسيني : تاج العروس , تحقيق : عبد العزيز مطر , مراجعه : عبد الستار أحمد فرج , حكومة الكويت , الكويت , ط٢ , ١٩٩٤م , ج٨ .
٦_ابن منظور : لسان العرب , دار أحياء التراث العربي , بيروت - لبنان , ط٣ , ١٩٩٩م , ج٣
٧_الفيروز آبادي , مجد الدين محمد بن يعقوب : القاموس المحيط , مراجعة : أنس محمد الشافي , زكريا جابر احمد , مج١ , دار الحديث , القاهرة , ٢٠٠٨م.
٨_أرسطو : منطق ارسطو , تحقيق : عبد الرحمن بدوي , ج٢ , دار الكتب المصرية , القاهرة , ١٩٤٩م.
٩_أرسطو: الطوبيقا , تحقيق: فريد جبر, مراجعة: جيرار جهامي , رفيق العجم , مج٥, دار الفكر اللبناني , بيروت , ط١, ١٩٩٩م.
١٠_ابن رشد: تلخيص منطق أرسطو (كتاب البرهان), تحقيق: جيرار جهامي, مج٥, دار الفكر اللبناني, بيروت, ط١, ١٩٩٢م.
١١_بدوي , عبد الرحمن : المنطق الصوري و الرياضي , وكالة المطبوعات , الكويت , ط٤, ١٩٧٧م.
١٢_صليبا , جميل , و عياد ,كامل :المنطق و طرائق العلم العامة , مكتبة العلوم و الاداب لصاحبيها طواحني و هاشم , دمشق-سوريا , ١٩٤٨م
١٣_مدكور , أبراهيم , المعجم الفلسفي , الهيئة العامة لشؤون المطابع الاميرية , القاهرة , ١٩٧٩م
١٤_صلبا , جميل : المعجم الفلسفي , ج١, دار الكتاب اللبناني , بيروت – لبنان, ١٩٨٢م
١٥_الانصاري , زكريا : المصطلع الفلسفي في شرح إيساغوجي في علم المنطق , تحقيق : أثير الدين الأبهري , دار ابن حزم, بيروت – لبنان , ط١, ٢٠١٢م
١٦_ السعيد , جلال الدين : معجم المصطلحات و الشواهد الفلسفية, دار الجنوب , تونس, ٢٠٠٤م
١٧_ الجرجاني , علي بن محمد السيد الشريف : معجم التعريفات , تحقيق : محمد صادق المنشاوي , دار الفضيلة , القاهرة
١٨_وهبة , مراد : المعجم الفلسفي, دار قباء الحديث , القاهرة , ط٥ , ٢٠٠٧م
١٩_ آل ياسين , جعفر : الفارابي في حدودة و رسومه , دار و مكتبة البصائر, بيروت – لبنان , ط١, ٢٠١٢م

٢٠ _ الكندي: رسائل الكندي الفلسفية , تحقيق: محمد عبد الهادي ابو ربدة , ج٢, دار الفكر العربي, القاهرة, ١٩٥٣م
٢١ _ بن سينا , ابو علي الحسين بن عبد الله : كتاب النجاة في الحكمة المنطقية و الطبيعية و الالهية , تقديم: ماجد فخري , منشورات دار الافاق الجديد , بيروت
٢٢ _ ابن سينا : منطق المستشرقيين و القصيدة المزدوجة في المنطق , مؤسسة هنداوي
٢٣ _ سالم, محمد عزيز نظمي : تاريخ المنطق عند العرب , مؤسسة شباب الجامعة , الاسكندرية-مصر , ١٩٨٣م
٢٤ _ بن سينا , أبي علي الحسين بن عبد الله : كتاب الاشارات و التنبيهات , شرح : نصير الدين الطوسي , تحقيق: سليمان دنيا,ج١, دار المعارف, القاهرة, ط٣
٢٥ _ ابن فورك الأصبهاني, ابي بكر محمد بن الحسن : الحدود في الاصول (الحدود و المواصفات) , تقديم و تعليق : محمد السليماني , دار الغرب الاسلامي , بيروت-لبنان , ط١, ١٩٩٩م
٢٦ _ ابن حزم , ابي محمد علي بن أحمد بن سعيد : التقريب لحد المنطق , تحقيق : احمد فريد المزيدي , دار الكتب العلمية , بيروت-لبنان
٢٧ _ الكلوذني,محفوظ بن أحمد بن الحسن أبو الخطاب : التمهيد في أصول الفقة , تحقيق: مفيد محمد أبو عمشة , ج١ , جامعة أم القرى, السعودية , ط١, ١٩٨٨م
٢٨ _ الغزالي , ابي حامد محمد بن محمد : معيار العلم , تحقيق : سليمان دنيا , دار المعارف , مصر , ١٩٦٩م .
٢٩ _ البغدادي , ابي البركات هبة الله ابن علي بن ملكا : المعتبر في الحكمة , ج١, منشورات جامعة اصفهان , ط٢ , ١٩١٥
٣٠ _ أبن رشد: رسالة مابعد الطبيعة, تقديم و تعليق: رفيق العجم و جيرار جهامي , دار الفكر اللبناني, بيروت, ط١, ١٩٩٤م
٣١ _ أبن سبعين : يد العارف , تحقيق : جورج كتورة , دار الأندلس للطباعة و النشر و التوزيع , بيروت , ط١ , ١٩٧٨م
٣٢ _ العبيدي , حسن مجدي : منطق الوحدة المطلقة في فلسفة ابن سبعين , المورد , العدد٢ , ١ أبريل ١٩٩٨م
٣٣ _ الغزالي , أبي حامد محمد بن محمد بن أحمد : محك النظر , دار المنهاج , لبنان-بيروت , ط١ , ٢٠١٦م
٣٤ _ الشيرواني , علي: التمهيد في علم المنطق, دار العلم, طهران
٣٥ _ محمود , زكي نجيب : المنطق الوضعي , مطبعة الانجلو المصرية , القاهرة , ١٩٥١م
٣٦ _ الشيرواني , علي : التمهيد في علم المنطق , دار العلم , طهران
٣٧ _ صليبا , جميل , عياد , كامل : المنطق و طرائق العلم , مطبعة الكشاف , بيروت , ١٩٤٨م
٣٨ _ بدوي , عبد الرحمن : المنطق الصوري و الرياضي , وكالة المطبوعات , الكويت , ط٤ , ١٩٧٧م

٣٩_محمد , محمود محمد علي : المنطق الصوري القديم بين الأصالة و التبعية (قضايا و أشكاليات) , دار اوفاء , الاسكندرية , ط١ , ٢٠١٣م
٤٠ _الموسوي , يوسف أحمد : المرشد في علم المنطق , ط١ , ٢٠٠٧م
٤١ _ أحمد , عزمي طه السيد : مدخل الى علم المنطق , عالم الكتب الحديث , الاردن , ط١ , ٢٠١٥م
٤٢ _ الشيرواني , علي : التمهيد في علم المنطق , مؤسسة انتشار دار العلم
٤٣ _صنقور, علي محمد : أساسيات المنطق , دار الجواد , بيروت - لبنان , ط١ , ٢٠١٣م
٤٤ _آل ياسين, جعفر: المنطق السينوي, دار و مكتبة البصائر, بيروت-لبنان, ط١, ٢٠١٢م
٤٥ _الفارابي, ابو نصر: كتاب الحروف, تحقيق و تقديم: محسن مهدي, دار المشرق, بيروت-لبنان, ١٩٨٦م
٤٦ _ التهاوني, محمد علي: كشاف اصطلاحات الفنون و العلوم, تحقيق :علي دحروج, رفيق العجم, تقديم و مراجعة: رفيق العجم, ج١, مكتبة لبنان, بيروت-لبنان, ط١, ١٩٩٦م
٤٧ _ جبر, فريد , و العجم , رفيق , وآخرون: موسوعة مصطلحات علم المنطق عند العرب, مكتبة لبنان, لبنان-بيروت, ط١,١٩٩٦م
٤٨ _ جيهامي,جيرار: موسوعة المصطلحات ابن رشد الفيلسوف, مكتبة لبنان, لبنان _بيروت, ط١, ٢٠٠٠م
٤٩ _ الرفاعي, عبد الجبار: مبادئ الفلسفة الاسلامية, ج١, دار الهادي, بيروت _لبنلن, ط١, ٢٠٠١م
٥٠_مطهر , علي حسن: الخلاصة الفلسفية, مؤسسة ذو الجناح, ط١, ٢٠٠٣م.

الهوامش

(١) ابو الحسن , أحمد بن فارس بن زكريا : معجم مقاييس اللغة , تحقيق : عبد السلام محمد هارون , ج٢, دار الفكر , القاهرة , ١٩٧٩م, ص٣ .
(٢) الزوزني, الحسين بن أحمد بن الحسين: شرح المعلقات العشر, دار مكتبة الحياة, بيروت – لبنان, ١٩٨٣م, ص٢٩٧.
(٣) الرازي , محمد بن أبي بكر بن عبد القادر : مختار الصحاح , مكتبة لبنان , لبنان , ١٩٨٦م , ص٥٣ .
(٤) مسعود, حبران : الرائد , دار العلم للملايين , لبنان , ط٧ , ١٩٩٢م , ص٢٩٧ .
(٥) الزبيدي , محمد مرتضى الحسيني : تاج العروس , تحقيق : عبد العزيز مطر , مراجعه : عبد الستار أحمد فرج , حكومة الكويت , الكويت , ط٢ , ١٩٩٤م , ج٨ , ص٨ .

(٦) أبن منظور: لسان العرب, دار أحياء التراث العربي, بيروت - لبنان, ط٣, ١٩٩٩م, ج٣, ص٧٩.
(٧) الفيروز آبادي , مجد الدين محمد بن يعقوب : القاموس المحيط , مراجعة : أنس محمد الشافي , زكريا جابر احمد , مج١ , دار الحديث , القاهرة , ٢٠٠٨م , ص٣٣٦ .
(٨) الجرجاني , علي بن محمد السيد الشريف : معجم التعريفات , تحقيق : محمد صادق المنشاوي , دار الفضيلة , القاهرة , ص٧٤.
(٩)ينظر : وهبة , مراد : المعجم الفلسفي, دار قباء الحديث , القاهرة , ط٥ , ٢٠٠٧م , ص٢٦٨ .
(١٠) آل ياسين , جعفر : الفارابي في حدودة و رسومه , دار و مكتبة البصائر, بيروت – لبنان , ط١, ٢٠١٢م, ص١٥٤.
(١١) ارسطو : منطق ارسطو , تحقيق : عبد الرحمن بدوي , ج٢ , دار الكتب المصرية , القاهرة , ١٩٤٩م , ص٤١٤ .
(١٢) أرسطو: الطوبيقا , تحقيق: فريد جبر, مراجعة: جيرار جهامي , رفيق العجم , مج٥, دار الفكر اللبناني , بيروت , ط١, ١٩٩٩م, ص٦٤٢.
(١٣) ابن رشد: تلخيص منطق أرسطو (كتاب البرهان), تحقيق: جيرار جهامي, مج٥, دار الفكر اللبناني, بيروت, ط١, ١٩٩٢م, ص٤٦٥.
(١٤) ينظر: بدوي , عبد الرحمن : المنطق الصوري و الرياضي , وكالة المطبوعات , الكويت , ط٤, ١٩٧٧م, ص٧٦.
(١٥) ينظر: صليبا , جميل , و عياد ,كامل :المنطق و طرائق العلم العامة , مكتبة العلوم و الاداب لصاحبيها طواحني و هاشم , دمشق-سوريا , ١٩٤٨م , ص٧٢.
(١٦) ينظر : مدكور , أبراهيم , المعجم الفلسفي , الهيئة العامة لشؤون المطابع الاميرية , القاهرة , ١٩٧٩م , ص٧٩
(١٧)ينظر : صلبا , جميل : المعجم الفلسفي , ج١, دار الكتاب اللبناني , بيروت – لبنان, ١٩٨٢م, ص٤٤٧ . وينظر كذالك : الانصاري , زكريا : المصطلع الفلسفي في شرح إيساغوجي في علم المنطق , تحقيق : أثير الدين الأبهري , دار ابن حزم, بيروت – لبنان , ط١, ٢٠١٢م , ص١٠١
(١٨) ينظر : السعيد , جلال الدين : معجم المصطلحات و الشواهد الفلسفية, دار الجنوب , تونس, ٢٠٠٤م , ص١٤٨ .
(١٩) الكندي: رسائل الكندي الفلسفية , تحقيق: محمد عبد الهادي ابو ربدة , ج٢, دار الفكر العربي, القاهرة, ١٩٥٣م, ص١٦.
(٢٠) المصدر السابق, ص١٦-١٨.
(٢١) ينظر : بن سينا , ابو علي الحسين بن عبد الله : كتاب النجاة في الحكمة المنطقية و الطبيعية و الالهية, تقديم: ماجد فخري , منشورات دار الافاق الجديد , بيروت , ص٤٣.

(٢٢) ابن سينا : منطق المستشرقيين و القصيدة المزدوجة في المنطق , مؤسسة هنداوي , ص٥٧.
٢٣ سالم, محمد عزيز نظمي : تاريخ المنطق عند العرب , مؤسسة شباب الجامعة , الاسكندرية-مصر , ١٩٨٣م , ص٢٥٤.
٢٤ بن سينا , أبي علي الحسين بن عبد الله : كتاب الاشارات و التنبيهات , شرح : نصير الدين الطوسي , تحقيق: سليمان دنيا,ج١, دار المعارف, القاهرة, ط٣, ص٢٠٤ . و ينظر كذلك : أبن سينا , تسع رسايل في الحكمة و الطبيعيات , ترجمة : حسن بن اسحاق , مطبعة هندية بالموسكي , مصر , ط١, ١٩٠٨م , ص٧٨.
٢٥ ينظر : ابن سينا , تسع رسايل , ص٧٣.
٢٦ ابن سينا : النجاة في المنطق و الإلهيات , ص٣.
٢٧ ابن فورك الأصبهاني, ابي بكر محمد بن الحسن : الحدود في الاصول (الحدود و المواصفات) , تقديم و تعليق : محمد السليماني , دار الغرب الاسلامي , بيروت-لبنان , ط١, ١٩٩٩م ,ص٧٨.
٢٨ ابن حزم , ابي محمد علي بن أحمد بن سعيد : التقريب لحد المنطق , تحقيق : احمد فريد المزيدي , دار الكتب العلمية , بيروت-لبنان , ص٢٢-٢٣.
٢٩ الكلوذني,محفوظ بن أحمد بن الحسن أبو الخطاب : التمهيد في أصول الفقة , تحقيق: مفيد محمد أبو عمشة , ج١ , جامعة أم القرى, السعودية , ط١, ١٩٨٨م , ص٣٣.
٣٠ ينظر : المصدر السابق , ص٣٤.
٣١ الغزالي , ابي حامد محمد بن محمد : معيار العلم , تحقيق : سليمان دنيا , دار المعارف , مصر , ١٩٦٩م , ص٢٦٧ , و ينظر كذالك : الغزالي :المستصضفي في علم الاصول , ج١ , ص٣٨ .
٣٢ الغزالي : المستصفي , ص٢١-٢٥.

٣٣ ينظر : المستصفى, ج١, ص٢٥-٣٠.
٣٤ البغدادي , ابي البركات هبة الله ابن علي بن ملكا : المعتبر في الحكمة , ج١, منشورات جامعة اصفهان , ط٢ , ١٩١٥ , ص٤٧ .
٣٥ أبن رشد: رسالة مابعد الطبيعة, تقديم و تعليق: رفيق العجم و جيرار جهامي , دار الفكر اللبناني, بيروت, ط١, ١٩٩٤م, ص٦٦.
٣٦ أبن سبعين : يد العارف , تحقيق : جورج كتورة , دار الأندلس للطباعة و النشر و التوزيع , بيروت , ط١ , ١٩٧٨م , ص٣١
٣٧ ابن سبعين : يد العارف , ص٣١-٣٢.
٣٨ العبيدي , حسن مجدي : منطق الوحدة المطلقة في فلسفة ابن سبعين , المورد , العدد٢ , ١ أبريل ١٩٩٨م .

٣٩ الرَّسمُ:هو الأثر و رَسمُ الدار ماكان من أثارها لاصقًا بالأرض . والرَسَمَ يَرسمُ : رَسيماً , الجمل أثر في الارض في سيرة , و كذلك مشى الجمل مشياً سريعاً, الرسم هو حسن المشي , مصدر : رَسَم يرسمُ , جمع: رُسُوم و أرسُم ,وقيل الرَّسمُ:هو وَكيَّةٌ تدفنها الأرض , و الأثرُ, أو بقيَّتهُ , أو مالاشخصَ له من الأثار , جمع: أرسمُ و رُسومُ , ينظر: عبد القادر الرازي : مختار الصحاح , ص١٠٢ , كذلك ينظر: مسعود : المعجم الرائد , ص٣٩٢, وكذلك ينظر: الفيروز آبادي : القاموس المحيط , ص٦٤٠.

٤٠ أبن سينا : الإشارات و التنبيهات,ج١, ص٢١٠.

٤١ أبن سينا : تسع رسائل في الحكمة و الطبيعيات , ص٧٨.

٤٢ أبن سينا : النجاة في المنطق و الألهيات, بلا تاريخ , ص٣.

٤٣ أبن سينا : الإشارات و التنبيهات,ج١ , ص٢١١-٢١٢.

٤٤ ينظر: أبن حزم : التقريب لحد المنطق , ص٢٢-٢٣.

٤٥ الغزالي: معيار العلم , ص٢٦٦-٢٦٧.

٤٦ الغزالي , أبي حامد محمد بن محمد بن أحمد : محك النظر , دار المنهاج , لبنان-بيروت , ط١ , ٢٠١٦م, ص٢٠٤

٤٧ الغزالي: المستصفى من علم الاصول ,ج١,ص٣٤.

٤٨ الغزالي: معيار العلم ,ص٢٦٧.

٤٩ البغدادي: المعتبر في الحكمة , ج١, ص٤٨.

٥٠ أبن سبعين : يد العارف , ص٣٢-٣٣.

٥١ ينظر:مدكور , ابراهيم : المعجم الفلسفي,ص٩١ , وكذلك ينظر:وهبة,مراد: المعجم الفلسفي,ص٣٢٧, وكذلك:ينظر:الجرجاني,علي: معجم التعريفات, ص٩٦, و كذلك ينظر: العجم,رفيق, و جبر,فريد ,وأخرون:موسوعة مصطلحات علم المنطق عند العرب , مكتبة لبنان,بيروت-لبنان,ط١, ١٩٩٦م,ص٣٩٣-٣٩٤.

٥٢ ينظر: الشيرواني , علي: التمهيد في علم المنطق, دار العلم, طهران, ص٤٨-٤٩.

٥٣ ينظر : محمود , زكي نجيب : المنطق الوضعي , مطبعة الانجلو المصرية , القاهرة , ١٩٥١م , ص٤٨.

٥٤ الشيرواني , علي : التمهيد في علم المنطق , دار العلم , طهران, ص٤٨.

٥٥ ينظر : صليبا , جميل , عياد , كامل : المنطق و طرائق العلم , مطبعة الكشاف , بيروت , ١٩٤٨م , ص٧٠.

٥٦ ينظر : بدوي , عبد الرحمن : المنطق الصوري و الرياضي , وكالة المطبوعات , الكويت , ط٤ , ١٩٧٧م , ص٧٥ .

٥٧ ينظر : محمد , محمود محمد علي : المنطق الصوري القديم بين الآصاله و التبعية (قضايا و أشكاليات) , دار اوفاء , الاسكندرية , ط١ , ٢٠١٣م , ص٤٧.

٥٨ ينظر: ابن سينا : الاشارات و التنبيهات ,ج١, ص٢٢١.

٥٩ ابن سينا: الاشارات و التنبيهات , ج١,ص٢١٤-٢١٧
٦٠ ينظر : الموسوي , يوسف أحمد : المرشد في علم المنطق , ط١ , ٢٠٠٧م , ص١٧٧.
٦١ ينظر : محمود . يوسف : المنطق الصوري , ص٧٢ .
٦٢ ينظر : أحمد , عزمي طه السيد : مدخل الى علم المنطق , عالم الكتب الحديث , الاردن , ط١ , ٢٠١٥م , ص٩٠.
٦٣ ينظر : الشيرواني , علي : التمهيد في علم المنطق , مؤسسة انتشار دار العلم , ص٥٢.
٦٤ ينظر : صنقور, علي محمد : أساسيات المنطق , دار الجواد , بيروت - لبنان , ط١ , ٢٠١٣م , ص١٨٦
٦٥ ينظر : علي , الشيرواني , التمهيد في علم المنطق , ص٥٢-ص٥٣
٦٦ ينظر :الموسوي , يوسف أحمد : المرشد في علم المنطق , ص١٧٩ .
٦٧ آل ياسين, جعفر: المنطق السينوي, دار و مكتبة البصائر, بيروت-لبنان, ط١, ٢٠١٢م, ص٤٠-٤١.
٦٨ الماهية: جمع :ماهيات , مصدر: الماهي , و من الأمر أو الشيء أو الإنسان : حقيقته وطبيعته وما يقوم به من صفات , أي كل مايكون به الشيء هو إياه. ينظر: جبران مسعود: المعجم الرائد , ص٧٠٧.
٦٩ ينظر:الجرجاني: معجم التعريفات, ص١٦٣-١٦٤, وكذالك ينظر:صليبا,جميل:المعجم الفلسفي,ج١,ص٣١٤-٣١٥.
٧٠ الفارابي, ابو نصر: كتاب الحروف, تحقيق و تقديم: محسن مهدي, دار المشرق, بيروت-لبنان, ١٩٨٦م, ص١١٦.
٧١ قسم الكلام في مجمع البحوث الاسلامية: شرح المصطلحات الفلسفية, مجمع البحوث الاسلامية في الاستانة الرضوية المقدسة.أيران-مشهد, ط١, ١٩٩٣م, ص٣٤٢-ص٣٤٣.
٧٢التهاوني, محمد علي: كشاف اصطلاحات الفنون و العلوم, تحقيق:علي دحروج, رفيق العجم, تقديم و مراجعة: رفيق العجم, ج١, مكتبة لبنان, بيروت-لبنان, ط١, ١٩٩٦م, ص١٤٢٤.
٧٣جبر, فريد , و العجم , رفيق , وآخرون: موسوعة مصطلحات علم المنطق عند العرب, مكتبة لبنان, لبنان-بيروت, ط١,١٩٩٦م, ص٨٠٢
٧٤ المصدر السابق, ص٨٠٣-٨٠٤.
٧٥ينظر: جيهامي,جيرار: موسوعة المصطلحات ابن رشد الفيلسوف, مكتبة لبنان, لبنان_بيروت, ط١, ٢٠٠٠م, ص٩٦١.
٧٦ المصدر السابق: ص٩٦١
٧٧ السعيد, جلال الدين: معجم المصطلحات و الشواهد الفلسفية, ص٤٠٦
٧٨ابو رغيف, رحيم: الدليل الفلسفي الشامل,ج٣, دار الحجة البيضاء,بيروت_لبنان,ط١, ٢٠١٥م, ص٤٩٩.
٧٩رغيم, سميح: موسوعة مصطلحات صدر الدين الشيرازي, مكتبة لبنان, لبنان_بيروت ,ط١, ٢٠٠٤م, ص٨٧٨.

٨٠المصدر السابق: ص٨٧٩
٨١الرفاعي, عبد الجبار:مبادئ الفلسفة الاسلامية, ج١, دار الهادي, بيروت_لبنلن, ط١, ٢٠٠١م,ص٣٧٣.
٨٢ينظر:مطهر , علي حسن:الخلاصة الفلسفية, مؤسسة ذو الجناح, ط١, ٢٠٠٣م, ص١٧٩.